

الغدير

[378] ندس بديع بنانه قد راح عن * وجه المعاني كاشف الأستار ولقد غدا صرف الزمان
يصد عن * من نحوه أضحى مرید جوار نعم تعم عموم هطال الحيا * لكنها جلت عن الأضرار
وشمائل كالروض لولا إنه * يذوي لفقد العارض المدرار أفلامه قد قلمت ما طال للأخطاب *
والأخطار من أظفار ودواته أدوت ودات كاشحا * ومؤملا جدواه ذا اعسار من آل خاقان الذين
وجوهم * عند اسوداد النقع كالأقمار قوم إذا شاموا الصوارم أغمدت * في جيد كل مملك كرار
وإذا هم اعتقلوا الذوايل في الوغي * آبت نواضر بالنجيع الجاري أخبارهم بسواد كل دجنة *
حررن فوق بياض كل نهار يا من له بأس يحاكي الصخر في * خلق أرق من النسيم الساري وعلا
تناسق كابر عن كابر * يحكي أنابيب القنا الخطار وافاك عيد النحر طلقا وجهه * يحكي
رقيق نسيمه أشعاري عبد يعود عليكم بمسرة * محمودة الايراد والاصدار لا زالت الأيدي تشير
إليكم * شبه الهلال عشية الافطار وبقيت ترفل من علاك بحلة * فضفاضة قد طرزت بفخار وله
مراسلا إياه لازما الجنس المذيل قوله: لعمرك إن دمع العين جار * لأنني حنظل التفريق جار
وما لي غير شهد الوصل شاف * فهل لي في اجتناء منه شافع ؟ وقلبي للوصول إليك صاد *
ونظمي بالثناء عليك صانع وهمي ليثه الفتاك صار * ولولاه لما أمسيت ضارع ولوني أصغر والد
مع قان * وطرفي منكم بالطيف قانع ومذ غبتم فصبحي شبه قار * لدي وإصبعي للسن قارع وإني
للتواصل منك راج * فهل ذاك الزمان العذب راجع ؟ وإني بالذي تهواه راض * أيا مولى لدر
الفضل راضع !
